مجزرة بَيتْ دَرَاسْ

نفذت العصابات الصهيونية بقياة لواء غفعاتي مذبحة وحشية طالت نساء وأطفال ومسني القرية الذين حاولوا الخروج من القرية إثر القصف المدفعي المكثف على القرية وذلك يوم 21 أيار 1948، خلفت تلك المجزرة بحسب بعض الروايات حوالي 260 شهيد

الجهة المنفذة

لواء غفعاتي

قائد العملية

غير مدون

سبب المجزرة

يمكن إيجاز الدوافع التي جعلت الصهاينة ينقمون على بيت دراس هو صمودهم في قريتهم رغم احتلال القرى المجاورة لقريتهم.

كذلك بسالة رجالها بالمقاومة على الرغم من قطع جميع طرق الإمداد عن القرية من القرى والبلدات المجاورة لها.

نتائج المجزرة

- خلفت هذه المجزرة ما بين 50 إلى 260 شهيد من نساء وأطفال.
- عشرات الجرحى.
- احتلال القرية وتدمير معظم منازلها.

أحداث المجزرة

يوم تاريخ 21 أيار / مايو عام 1948م، وصلت قوة صهيونية من "لواء جفعاتي" معززة بالمصفحات العسكرية إلى قرية بيت دراس، وطوقتها لمنع وصول النجدات إليها، ثم بدأت تقصفها بنيران المدفعية وقذائفالهاون بغزارة كبيرة.

شعر رجال القرية بصعوبة الموقف لكنهم قرروا الصمود والدفاع عن منازلهم مهما كلف الأمر؛ لذلك طلبوا من النساء والأطفال والشيوخ مغادرة القرية عبر الجانب الجنوبي منها، في الوقت الذي لم يكونوا فيه على علم بأن القرية مطوقة من مختلف الجهات؛ فما إن بلغوا المشارف الخارجية للقرية حتى وجدوا العصابات الصهيونية تتصدى لهم بالرصاص والنيران؛ رغم أنهم نساء وأطفالاً وشيوخاً عُزَّل، فكانت حصيلة المجزرة 260 شهيداً.

أدت هذه المذبحة إلى زيادة قوة تصميم الأهالي المناضلين على القتال، فصمدوا أمام القوات واجبروهم على التراجع، لكن الخسائر البشرية ونقص الذخائر وانقطاع الأمل في وصول نجدات جعل الأهالي ينزحون عن القرية. لكن وعلى الرغم من ذلك ما تجرأت القوات على دخول القرية إلا بعد عدة أيام بعد أن تأكدوا من عدم وجود مقاتلين فيها.

أسماء شهداء المجزرة

غير مدون، نرجو ممن لديه معلومات حول أسماء شهداء هذه المجزرة التواصل معنا وتزويدنا بها مشكوراً.

القرية عقب المجزرة

هُجِرَ معظم سكان القرية عقب تلك المجزرة، أما بقية أهل القرية فقد غادروها خلال أيام قليلة تلت المجزرة، وتم تدمير جميع المنازل التي لم تدمر خلال القصف المدفعي.

في عام 1950 تم تأسيس ثلاث مستوطنات على أراضي القرية هي:

- **عزريكام**
- **إمونيم**
- غفعاتي